بيروت في ../../2026

دولة رئيس مجلس النواب
الأستاذ نبيه بري المحترم

عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه بالسؤال الآتي آملين الجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

وتفضلوا بقبول الاحترام،

جبران بسيم باسيل

دولة رئيس مجلس الوزراء

الدكتور نواف سلام المحترم،

الموضوع: برامج الدعم التربوي للتلامذة النازحين، وكلفة تنفيذها ونتائج تقييمها ومدى التجاوب مع الرقابة التربوية.

حيث إنّ النزوح وانقطاع التلامذة عن الدراسة يقتضيان تدخّلات تربوية تضمن استمرارية التعليم وتعالج فاقد التعلّم، ولا سيّما لدى التلامذة الموجودين في مراكز الإيواء؛

وحيث إنّ وزارة التربية والتعليم العالي أطلقت برامج لدعم التلامذة النازحين ومدارس صيفية لمعالجة فاقد التعلّم، ممّا يستوجب بيان نطاق هذه البرامج وأعداد المستفيدين منها وكلفتها ومصادر تمويلها ونتائجها الفعلية؛

وحيث إنّ تقييم جدوى هذه البرامج يقتضي الاستناد إلى اختبارات قبلية وبعدية قابلة للمقارنة، تقيس التحسّن في الكفايات الأساسية، ولا سيّما القراءة والكتابة والرياضيات واللغات، وتراعي الصفوف والمناهج والمضامين التي درسها التلامذة فعليًا؛

وحيث إنّ حصر التقييم بفئة من التلامذة دون سواها، من غير توضيح أهدافه ونطاقه ومعايير اختيار المشاركين فيه، قد يحول دون تكوين صورة شاملة ودقيقة عن واقع التعلّم وحاجات التدخّل؛

وحيث إنّ شفافية الإنفاق على البرامج التربوية تقتضي إتاحة بيانات التمويل والتنفيذ والنتائج، وتمكين أجهزة الرقابة المختصة من الاطّلاع عليها والتحقّق من حسن استخدام الأموال ومدى تحقيق الأهداف المعلنة؛

وحيث إنّه، وفق المعطيات المتوافرة، طلبت المفتشية التربوية العامة بموجب كتابها رقم ٥/١٤٧٢ ص تاريخ ٢٠٢٥/٦/١١ الاطّلاع على نتائج سير عملية «التقييم الوطني الموحّد» للكفايات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات للمتعلّمين من الصف الأساسي الأول إلى الصف الأساسي السادس في المدارس الرسمية، ممّا يستوجب توضيح مآل هذا الطلب وأسباب عدم الاستجابة له؛

من هنا نتوجه الى الحكومة بالاسئلة التالية:

أولًا : ما هي برامج الدعم التي نُفّذت للتلامذة النازحين، ولا سيّما الموجودين في مراكز الإيواء، وما المدارس الصيفية التي أُقيمت لمعالجة فاقد التعلّم؟ وكم بلغ عدد المستفيدين الفعليين، موزّعين بحسب البرنامج والمنطقة والصف والقطاع التعليمي الرسمي والخاص، وما معايير اختيارهم؟

ثانيًا : كم بلغت الاعتمادات والتمويلات المرصودة لهذه البرامج، وكم بلغ الإنفاق الفعلي وكلفة كلّ مستفيد؟ ومن هي الجهات المموّلة والمنفّذة، وما أوجه الصرف؟ نطلب تزويدنا ببيان مالي تفصيلي وبنسخ عن الاتفاقيات والعقود وتقارير التنفيذ والتدقيق ذات الصلة.

ثالثًا : هل اقتصر «التقييم الوطني الموحّد» على تلامذة المدارس الرسمية دون الخاصة، ولماذا؟ وما أهدافه ومعايير إعداد اختباراته واختيار المشاركين فيه، ومدى إمكان تعميم نتائجه على مجمل التلامذة؟ وما الإجراءات التصحيحية التي اتُّخذت استنادًا إلى نتائجه؟

رابعاً : لماذا لم تستجب الوزارة لطلب المفتشية التربوية العامة الوارد في الكتاب رقم ٥/١٤٧٢ ص تاريخ ٢٠٢٥/٦/١١؟ ومن هي الجهة المسؤولة عن متابعة هذا الطلب، ومتى ستُسلَّم المفتشية النتائج والبيانات والمستندات المطلوبة كاملة؟ وفي حال حصول استجابة، نطلب تزويدنا بنسخة عن جواب الوزارة ومرفقاته وتاريخ إرساله.